

مواقع التواصل الاجتماعي ترد على استهداف الحوثيين لنجران



استهدف الحوثيون للمرة الأولى بلدة "نجران" الحدودية مع اليمن بصواريخ عشوائية أمس الثلاثاء، إذ صرح المتحدث باسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية العميد أحمد عسيري أن الحوثيين أطلقوا قذائف وصواريخ على بلدة حدودية سعودية، سقطت على مدرسة للفتيات ومستشفى في نجران التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات من حدود اليمن، وهو ما دفع السلطات السعودية لإغلاق كل المدارس بالمنطقة، ولم يتم الشكف عن تفاصيل حول سقوط قتلى أو مصابين.

هذا وقد أظهرت لقطات عرضها التلفزيون السعودي الرسمي آثار الهجمات التي أحدثت ثقبًا في الأراضي والأرصفة، كما أحدثت تلفيات في عدة منازل وسيارات داخل حي سكني في نجران وأظهرت اللقطات فوارغ القذائف الحوثية بجانبه، كما أفاد الإعلام السعودي بأنه تم تعطيل الرحلات الجوية إلى مطار نجران الذي يقع على مسافة ما بين كيلومترين وثلاثة كيلومترات من الحدود مع اليمن، وعلى الجانب اليمني أكد يمنيون أنه عقب القصف الحوثي على السعودية ردت القوات السعودية بقصف الجانب اليمني من الحدود.

فيما أكد العسيري في تصريحات صحفية أن القصف كان عشوائيًا ولكنه لن يمر من دون رد أشد، مؤكدًا أن بهذه التصرفات أصبحت الميليشيات الحوثية "لا تفهم إلى لغة القوة"، معتبرًا هذا هو الرد على المبادرة السعودية بشأن إقامة هدنة إنسانية في اليمن لإيصال المساعدات الإغاثية للمتضررين من الحرب.

هذا القصف على نجران كان له صده بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، الذين استنكروه بشدة، وأكدوا على دعم جيش بلادهم الذي يخوض حربًا ضد الحوثيين في اليمن من خلال التحالف العربي الذي شن في السابق عمليات عسكرية تحت اسم "عاصفة الحزم"، وأخرى تحت اسم "إعادة الأمل".

جاءت تعليقات المغردين السعوديين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تؤكد ثبات أهل نجران في وجه هذا الاعتداء، مشيرين إلى وقوفهم بجانب أهل البلدة الحدودية.

نجران بها رجال ونساء جبال لاخوف عليهم جنبا الى جنب قواتنا الجوية والبرية تحت قيادتنا اللهم احفظهم #نجران_خط_احمر

— إسياب (@_Woman_Saudi) 6 May, 2015

حدك ردى حظك على ضرب نجران
ماتدري ان نجران فينا و منا
عليك كبرنا مع صقور سلمان
الله اكبر و افتخريا وطننا
منقولة #نجران_خط_احمر

— إسياب (@_Woman_Saudi) 6 May, 2015

كما تدوال المغردون أبيات شعر مؤازرة لنجران، ومؤيدة للعمليات العسكرية التي تقوم بها السعودية في اليمن، متوعدين بالرد على القصف العشوائي الذي طال بلدتهم.

من نوا نجران ما حسب حساب
ماله الا الدرع والسيف الحدب

والله انا لجل امانك مانهاب

ولو نموت الموت دونك مستحب #نجران_خط_احمر #كلنا_نجران #نجران

— «بنت ابومتعب [??]» (@1_me854951) 6 May, 2015

هذا وقد دشن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي على "تويتر" هاشتاج #نجران_خط_احمر، كدعم شعبي لمدينة نجران، تفاعل عليه مغردون كثر مؤكدين دعمهم الكامل لأهل المدينة، كما أكدوا أن الرد على القصف الحوثي لن يكون رسمياً فقط من خلال العميد العسيري وإنما بالدعم الشعبي على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي والأرض.

فقد غرد البعض بضرورة التدخل البري لمنع مثل هذه الاعتداءات أن تحدث على البلدات السعودية الحدودية، مضيفين أن جنود الحوثي على الأرض سيكونون أضعف ما يكونوا.

#نجران_خط_احمر #عاصفة_الحزم

الاشتباك البري ، سيظهر ضعف جنود الحوثي،

نبتتهم الخبيثة لن تنفعهم يوم الوغى الا ذلاً وهواناً

— سعود بن جلوي (@jalawi_ben) 6 May, 2015

فيما وردت أدعية من المغردين أبدت عاطفتهم تجاه أهل نجران بدعائهم بالنصر والثبات لأهل نجران وللقوات السعودية في الناحية الجنوبية وللمملكة العربية السعودية بوجه عام في حربها مع الحوثيين في اليمن.

#نجران اللهم إنا نستودعك جنوب المملكة وبلادي عامة

اللهم من أرادنا بسوء فأشغله في نفسه #تصبحون_على_خير #نجران_خط_احمر

#قصف_الخبوهر_جازان

— #نوره_العنزي?? (@nooraalanzi) 5 May, 2015

اللهم انصر قواتنا المرابطين في الحد الجنوبي

كل شبر في بلادنا غالي علينا ولن نسمح لاي كان ان يمسه لا بصغيرة ولا كبيرة

#نجران_خط_احمر

— برق الجنوب (@naseejaber) 6 May, 2015

بينما ذهب البعض بأنه لا هدنة مع الحوثيين بعد هذا الفعل، وأن العمليات العسكرية في اليمن لا يجب أن تتوقف إلا بعد أن تحقق أهدافها.

لا هدنة مع #الحوثي #عاصفة_الحزم جاءت متاخرة لكن يحب ان لا تهدى حتى تحقق أهدافها. #نجران_خط_احمر

— م.عبدالعزيز المقبل (@abdulaziz4) 6 May, 2015

نشر البعض في تغريدات متوالية مقاطع مصورة بها مشاهد من عمليات عسكرية جوية لقوات التحالف العربي، مؤكدين أنها الرد الناجز على الاعتداءات على نجران.

رد قاسي من صقور الجو على الحوثيين بعد اعتدائهم السافر على نجران "متع ناظريك بصنع جنود الله" #نجران_خط_احمر

pic.twitter.com/xAlkqnUrqL

— زيزوتي ?? (@10_zezoti) 6 May, 2015

وفي إشادات بإصرار المواطنين في نجران على البقاء في منازلهم، دون بعض المغردين عن هذا الأمر، معتبرينه دليل على صمود أهل نجران وحبهم لوطنهم.

إصرار المواطنين على البقاء في منازلهم وتحدي كل أصوات المدافع لا يدل إلا على حب الوطن #نجران_خط_احمر

#سقوط_قذائف_على_نجران

— أبو عامر (@AfaFares6066) 5 May, 2015

على صعيد آخر ذهب المغردون إلى اقتراحات بتوخي الحذر بالنسبة لأهل المناطق الحدودية مع اليمن، مع التغريد باقتراحات كضرورة تسليح المناطق الحدودية جيداً للتصدي لمثل هذه الهجمات، وتهيئة المجتمع لحالة الحرب وتعبئته لتبعات مثل هذا الأمر.

بهذا القصف الحوثي على نجران تكون الحرب الدائرة في اليمن قد دخلت مرحلة جديدة بالنسبة للسعودية خاصة المناطق الحدودية المعرضة للقصف الفترات القادمة أبرزها مدينة نجران التي تعرضت بالفعل للقصف، فهي مدينة حدودية مساحتها 365 ألف كيلو متر مربع، جنوب غرب المملكة على الحدود مع اليمن، في الأطراف الشرقية لمنطقة الدرع العربي التي تمتد عبر المنطقة الواسعة من الأردن حتى أقصى جنوب الجزيرة، وعدد سكانها يبلغ 700 ألف نسمة، كذلك فإنه من المتوقع أن تتعرض كذلك منطقة "جازان" لقصف حوثي مماثل، حيث تقع جازان جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وتطل على البحر الأحمر، ويوجد بها ميناء جازان، كما يتوقع أن تتعرض كذلك منطقة "عسير" التي لديها حدود مع اليمن من ناحية الجنوب الشرقي، فهي تعد إحدى المناطق الإدارية الواقعة جنوب غربي المملكة العربية السعودية، عاصمتها الإقليمية مدينة "أبها".